هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم فما أشار في هذه الآيات إلى فضل أسماء الذات من أسماء الفعل
على ما نبينه إن شاء [illegible] ما ذكر في كتابه من أسماء الذات وأسماء الفعل
فلله عز اسمه أسماء وصفات وأسماؤه صفاته وصفاته أوصافه
وهي على قسمين أحدهما صفات ذات والآخر صفات فعل فصفات
ذاته ما استحقه فيما [illegible] ولا يزال وهو على قسمين أحدهما عقلي
والآخر سمعي فالعقلي ما كان طريق إثباته أدلة العقول مع ورود
السمع به وهو على قسمين أحدهما ما يدل خبر المخبر به عنه ووصف
الواصف له به على ذاته كوصف الواصف له بأنه شيء ذات موجود قديم
الله ملك قدوس جليل عظيم عزيز متكبر والاسم والمسمى في
هذا القسم واحد [illegible] والثاني ما يدل خبر المخبر به عنه ووصف
الواصف له به على [illegible] زائدة على ذاته قائمة به وهو كوصف
الواصف له بأنه [illegible] قادر مريد سميع بصير متكلم باق فدلت
هذه الأوصاف على [illegible] زائدة على ذاته قائمة به لحياته وعلمه وقدرته
وإرادته وسمعه [illegible] وكلامه وبقائه والاسم في هذا القسم صفة
قائمة به [illegible] فيقال إنها هي المسماة ولا إنها غير المسماة ولست

أعلام ... [illegible] ١٦ [illegible]

١٦

السمعي فهو ما كان طريق إثباته الكتاب والسنة فقط [illegible] والبدن
والعين وهذه الصفات صفات قائمة بذاته لا يقال فيها إنها هي المسماة ولا غير
المسماة والحدود تكتبها فالوجه له صفة وليست بجسم واليدان له صفات
وليستا جارحتين والعين له صفة وليست [illegible] إثباتها له صفات
ذات ورد خبر الصادق به وأما صفة فعله فهي تسميات
مشتقة من أفعاله ورد السمع بها مستحقة له فيما لا يزال دون الأزل
لأن الأفعال التي اشتقت منها لم تكن في الأزل ووصف الواصف له بأنه
خالق رازق محيي مميت منعم متفضل فالتسمية في هذا القسم إن كانت
من الله عز وجل فهي صفة قائمة بذاته وهو [illegible] لا يقال إنها المسماة
ولا غير المسماة وإن كانت التسمية من المخلوق فهي [illegible] المسمى ومن
أصحابنا من ذهب إلى أن جميع أسمائه لذاته [illegible] له صفات الذات
صفات الفعل فعلى هذا الاسم والمسمى في شيء واحد والله أعلم
على هذه الطريقة يدل كلام المتقدمين من [illegible] أصحابنا أخبرنا
أبو عبد الرحمن السلمي [illegible] الحسن بن رشيق إجازة [illegible] عبد الله [illegible] زكريا
اللخمي ثنا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي [illegible] إذا سمعت الرجل
يقول الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة
وقد قال الشافعي في كتاب الإيمان ما دل على أنه [illegible] أسماء الله تعالى إنها [illegible] الشيخ
[illegible] نقلنا كلامه فيه في مواضع وبالله [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)